

التكنولوجيا كأداة رئيسية لمعالجة الاستدامة البيئية رسالة الاتحاد إلى المؤتمر العالمي لتغير المناخ

جنيف، 13 يوليو 2011 - جدد الحاضرون في ندوة الاتحاد عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ المنعقدة في غانا دعوتهم إلى قادة العالم للاعتراف بقدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وذلك قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (مؤتمر الأطراف السابع عشر) في ديربان بجنوب إفريقيا.

وتطالب إحدى الوثائق الصادرة بأن يقود الاتحاد، بوصفه وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تحالفاً يحث الوفود المشاركة في مؤتمر الأطراف السابع عشر على النظر في الإمكانيات الهائلة التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخفض الانبعاثات في جميع القطاعات. وتدعو الوثيقة إلى اعتماد نهج "بحلقة مغلقة" للتصنيع وإعادة التدوير من شأنها أن تخفض الحاجة إلى استخراج وتجهيز المواد الخام. كما تطالب بالاعتراف بقيمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رصد إزالة الغابات وأنماط المحاصيل والظواهر البيئية الأخرى.

ومن شأن الإشارة صراحة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النص التفاوضي لمؤتمر الأطراف السابع عشر، إلى جانب اعتماد منهجية متفق عليها لقياس أثر تجهيزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث الكربون وإدراجها في الخطط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته أن توفر حافزاً لصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستثمار في البلدان النامية وأن تساعد في سد الفجوة الرقمية وأن تساعد في الوقت نفسه على مكافحة تغير المناخ - وهو سيناريو يعود بالفائدة على الجميع. ويعمل الاتحاد بالفعل جاهداً على إعداد منهجية يمكن أن تعمل كمرجعية عالمية موثوقة ودقيقة لتقييم أثر مجموعة واسعة من تجهيزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الكربون.

وأكد السيد حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد، على التزام الاتحاد بتوفير المعرفة التقنية للتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه. وقال إنه "أصبح الآن واضحاً لجميع المراقبين أن بوسع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تلعب دوراً كبيراً في هذا المجال. ومن شأن الاعتراف بذلك على الصعيد الدولي أن يوفر للبلدان حجة قوية لتنفيذ استراتيجيات تغير المناخ بعنصر كبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات."

ومتحدثاً في افتتاح ندوة غانا، قال مالكولم جونسون، مدير مكتب تقييس الاتصالات للاتحاد، إنه: "لا يمكن الآن تخيل عالم بدون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ذلك أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مدمجة في جميع أجزاء مجتمعنا واقتصادنا تقريباً. وعلى الرغم من أن زيادة انتشار استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غيرت أساليب عيش الأشخاص بدرجة كبيرة ودفعت النمو الاقتصادي، فإن نجاح التكنولوجيا نفسه يعني أنها تسهم بحد ذاتها بشكل متزايد في انبعاثات غازات الدفيئة. وعلى الجانب الآخر، ربما توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكبر إمكانية لخفض انبعاثات غازات الدفيئة في الصناعات الرئيسية المتسببة في الانبعاثات وهي توليد الطاقة والتخلص من الفضلات والتشديد والنقل. ويجب أن ننقل هذه الرسالة إلى مؤتمر الأطراف السابع عشر."

وخلال الحدث، أطلق الاتحاد مشروعاً بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ في غانا يستند إلى دعائمين. وتنظر الدعامة الأولى في كيفية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدة غانا على التكيف مع آثار تغير المناخ وستقودها وزارة الاتصالات وترعاها شركة ريسيرش إن موشن (Research in Motion (RIM)). وستنظر الدعامة الثانية، التي تقودها وكالة حماية البيئة في غانا وترعاها شركة فودافون غانا، في كيفية مساهمة الاتصالات في غانا في خفض انبعاثاتها من

غازات الدفيئة. وسيقوم هذا المشروع، لأول مرة، بتجربة منهجية الاتحاد بشأن التقييم البيئي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وكان حدث غانا سادس ندوة للاتحاد بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، البيئة وتغير المناخ، بعد أحداث ناجحة في كيوتو ولندن وكيوتو وسيول والقاهرة، التي بدأت في عام 2008. وكانت ندوة غانا أول حدث يتناول مسألة التنمية المستدامة بمفهومها الواسع، وحددت عددا من التوصيات الممكنة من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن عرضها على مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة لعام 2012 (أو ما يعرف باسم ريو 20+ (Rio+20)). وقد افتتحها جون دراماني، نائب رئيس جمهورية غانا، ورحب بما يزيد عن 350 مندوباً من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن نحو 40 مشاركاً عن بُعد.

يرد المزيد من المعلومات عن أنشطة الاتحاد بشأن تغير المناخ على العنوان التالي:
www.itu.int/climate

###

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

توبي جونسون

كبير مسؤولي الاتصالات

الهاتف: +41 22 730 5877، الهاتف المتنقل: +41 79 249 4868

البريد الإلكتروني: toby.johnson@itu.int

سارة باركس

رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الهاتف: +41 22 730 6135، الهاتف المتنقل: +41 79 599 1439

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيا اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيا الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int